

التدريب على الاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق (ADR)

التدريب: نقل البضائع الخطرة
على الطرق



تسهيل النقل الطرقي من أجل المزيد من
النمو و الازدهار في العالم العربي

الشركاء

يهدف المشروع المشترك للبنك الإسلامي للتنمية (IDB) و الاتحاد العربي للنقل البري (AULT) والاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU) إلى تحسين كفاءة خدمات النقل الطرقي في المنطقة العربية عن طريق تسهيل التجارة, تحسين السلامة الطرقيّة و زيادة الكفاءة المهنية في عمليات النقل الطرقي

البنك الإسلامي للتنمية



الاتحاد العربي للنقل البري



الاتحاد الدولي للنقل الطرقي



استعمل قارئ البار
كود لمشاهدة الفيديو
الخاص بالمشروع

IRU International
Road Transport
Union

التدريب

نقل البضائع الخطرة على الطرق

إعداد: ألبير أوزيل عضو في اللجنة التنفيذية
لإتحاد الناقلين الدوليين في تركيا

المحتويات

4	1 المقدمة
6	2 الأهداف و النطاق
7	3 المنهجية
8	4 النتائج
10	5 التوصيات

تسهيل النقل الطرقي من أجل المزيد من
النمو و الازدهار في العالم العربي



النقل الطرقي



التسهيل



السلامة الطرقية



شهادة الكفاءة المهنية للمدراء



التدريب على نقل المواد الخطرة

1 المقدمة













النقل الطرقي هو العمود الفقري للاقتصادات والمجتمعات، على الصعيدين المحلي والعالمي. ويمثل دعم أولويات صناعة النقل الطرقي – وهي التنمية المستدامة لصناعة النقل الطرقي، وتسهيل النقل الطرقي، وضمان سلامته وأمنه – مسؤولية تتشاطرها جميع الأطراف المعنية، بدءاً من مُشغلي النقل الطرقي ووصولاً إلى صناعات السياسة.

ويمثل الاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق (ADR) صكاً قانونياً منظماً للنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق

وفي ظل ما نشهده حالياً من وعي متزايد بتحديات البيئة والسلامة والأمن، يتحتم على مُشغلي النقل والساقيين الالتزام باللوائح القائمة والمتوقعة كما يتوجب عليهم أن يكونوا على دراية بأحدث التكنولوجيات والمعايير التي تتناول هذه القضايا الأساسية.

البضائع الخطرة: هي سلع و مواد مُصنّفة إما على أنها محظورة النقل أو غير مسموح بنقلها إلا تحت ظروف معينة ووفقاً للوائح محددة.

ولا يقتصر استخدام مصطلح "بضائع خطرة" على المواد التي تشكل خطراً (العوامل الكيميائية، الغازات، الأحماض، الخ...) وحسب؛ بل إنه يغطي أيضاً بنوداً ذات خصائص محددة كامنّة في طبيعة هذه البضائع، والتي تندرج في- حال نقلها- تحت فئة من الفئات التي يصفها الاتفاق الأوروبي المتعلق بنقل البضائع الخطرة على الطرق (ADR Agreement) حسبما يلي:

تصنيفات اتفاقية ال(ADR)	
الصف 1: المواد والسلع المتفجرة	
الصف 2: الغازات	
الصف 3: السوائل القابلة للاشتعال	
الصف 4.1: المواد الصلبة القابلة للاشتعال، والمواد ذاتية التفاعل، والمتفجرات الصلبة منزوعة الحساسية	
الصف 4.2: المواد القابلة للاحتراق التلقائي	
الصف 4.3: المواد التي تطلق غازات قابلة للاشتعال لدى تلامسها مع الماء	
الصف 5.1: المواد المؤكسدة	
الصف 5.2: الأكاسيد الفوقية العضوية	
الصف 6.1: المواد السامة	
الصف 6.2: المواد المعدية	
الصف 7: المواد المشعة	
الصف 8: المواد الأكلية	
الصف 9: مواد و سلع خطرة متنوعة	

يتعرض البشر والبيئة و الاقتصادات لمخاطر الأذى جرّاء مختلف أنواع الخصائص الخطرة إن هم تعرضوا لها. وعليه، فلا بد أن يقوم من يتعاملون مع المواد الخطرة بتطبيق أكثر المعايير صرامة للحيلولة دون حدوث أي واقعة أو حادثة. من أجل ذلك ، تسعى الهيئات التشريعية والسلطات المعنية جاهدة لحماية الناس والبيئة عبر تنفيذ اللوائح والقوانين ذات الصلة.

ويمثل الاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق (ADR) صكاً قانونياً منظماً للنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق. ويحظى هذا الاتفاق الأهمي بانتشار واسع عبر أرجاء العالم ويطبق حالياً في 48 دولة، وللأسف لم تصادق على هذا الاتفاق سوى دولتين عربيتين هما المغرب وتونس

غير ان الاتفاق وحده لن يحقق النتائج المرجوة إذا لم ينفذ بالطريقة المناسبة، ذلك انه من الواجب دائماً أخذ العامل البشري في الاعتبار ومعالجته عندما يتعلّق الموضوع بالسلامة الطرقيّة .

يحتاج المهنيون للتمكن من وضع تدابير بطريقة فعالة تهدف إلى تحقيق قدر أكبر من الكفاءة، ومن ثم السلامة، في نقل المواد الخطرة على الطرق. وسعياً منها لمساعدة الشركاء من القطاعين العام والخاص في مواجهة هذه التحديات، وضعت أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU) برنامجها الخاص بنقل المواد الخطرة على الطرق بغية تقديم تدريب موحد ومتوائم رفيع المستوى لجميع العاملين في مجال النقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق.

2 الأهداف و النطاق

على مدار أحد عشر شهراً، انصب العمل الاستشاري على نقل القدرة المعيارية الرفيعة الخاصة بتدريب السائقين الذين ينقلون البضائع الخطرة على الطرق بما يتوافق مع المعايير الدولية إلى مجموعة منتقاة من معاهد التدريب القادرة على استيفاء معايير الاعتماد الصارمة لدى أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي.

وبشكل أساسي تألف العمل من:

- أ. تقديم برامج "تدريب المُدرِّبين" لمراكز التدريب المنتقاة في بعض الدول العربية؛
- ب. تقديم النصح والدعم لمركز التدريب خلال "مرحلة الإعداد"؛
- ت. إدارة برامج استرشادية للنقل الدولي للمواد الخطرة على الطرق لمراكز التدريب المنتقاة في الأردن والكويت وقطر والسعودية؛ المشاركة والتعاون في تقديم ورشة العمل الوطنية للنقل الدولي للمواد الخطرة على الطرق - الدوحة، قطر.
- ث. إدارة ترجمة برنامج التدريب التابع لأكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU Academy) للعالم العربي و صبغه بالصبغة الإقليمية.



3 المنهجية

يستلزم إعداد القدرات التدريبية المهنية رفيعة المستوى ان يقوم الشركاء ممن يتسمون بالمصادقية وممن لديهم الرؤية والقدرة على تنفيذ مثل هذه البرامج، بإبداء استعدادهم لتكريس مواردهم لمثل هذه المساعي. وعليهم على أن يبرهنوا بشكل واضح على امتلاكهم للمنشآت والعاملين والموارد المطلوبة لدعم هذه العملية لكي تتحقق لها الاستدامة، وفي نهاية المطاف، عليهم تنفيذ وتقديم تدريب مهني رفيع الجودة وفقاً للمعايير الدولية المعترف بها. وسوف يكون تحقيق هدف صناعة النقل الطرقي الرامي إلى تعزيز السلامة الطرقية والاحترافية مبنياً على نجاح اتمام هذه العملية.

اعتمد نقل برنامج النقل الدولي للمواد الخطرة على الطرق التابع لأكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي على المكونات التالية:

- أ. انتقاء معاهد التدريب المعتمدة التي التي تتوافق مع معايير اعتماد أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي
- ب. تعيين المدربين المحتملين لبرنامج النقل الدولي للمواد الخطرة على الطرق الذين تنطبق عليهم الشروط القائمة
- ت. تنظيم وتقديم دورات من 3 إلى 4 أيام من برنامج "تدريب المدربين"
- ث. تقديم الدعم والمشورة خلال "مرحلة الإعدادي" للتدريب الاسترشادي، والمساعدة خلال مرحلة اعتماد أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي للحصول على صفة "معهد تدريب معتمد من أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي" (ATI).
- ج. التنظيم والمتابعة والإرشاد خلال البرنامج الاسترشادي لتدريب السائقين على نقل المواد الخطرة على الطرق الذي يقدمه مركز التدريب (دورات استرشادية لمدة ثلاثة أيام)
- ح. اعتماد معاهد التدريب (ATIs) واعتماد المدربين.

من أجل ضمان نجاح تقديم برنامج النقل الدولي للمواد الخطرة على الطرق التابع لأكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي عبر معاهد التدريب المعتمدة في بلدانها، تمت ترجمة البرنامج بالكامل للغة العربية كما تم صبغه بالصبغة الإقليمية متى لزم الأمر.

1. تتوقف مدة الدورة على عدد المشاركين وعلى الشروط المسبقة القائمة

4 النتائج

لقد نجحت التجربة الاسترشادية التي انطلقت في أربعة بلدان عربية (وهي الأردن، الكويت، قطر والسعودية) والتي قامت على أساس معايير تدريب أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي المعترف بها دولياً، نجاحاً كبيراً في تمكين الأردن والكويت وقطر والسعودية من الاستفادة من برنامج التدريب المهني رفيع المستوى، مثلما يتم تنفيذه في جميع أنحاء شبكة معاهد التدريب المعتمدة من قِبَل أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي، حول العالم، بطريقة تتسم بفاعلية الوقت والتكلفة.

ولقد حظيت مراكز التدريب الأربعة المذكورة أنفاً بفرصة لتطوير خبراتها العملية وقدراتها التدريبية دون الاضطرار إلى الاعتماد على خدمات استشاريين دوليين لدى تقديم تدريب للسائقين حول النقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق في المستقبل. وسيتحتم على هذه المراكز التدريبية أن تحفظ وتطوّر خبراتها في هذا المجال، لكن بفضل اعتمادها، باتت هذه المعاهد أيضاً جزءاً من شبكة أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي، وبالتالي باتت تتمتع بإمكانية الوصول المجاني إلى الحلقات الدراسية الدولية، وورش العمل المتخصصة، والمنشورات، والتعلم الإلكتروني وأفضل الممارسات فيما يخص التدريب على النقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق.

2. http://www.iru.org/en_academy_network





« وحالياً يوجد 12 مدرباً مؤهلاً لتقديم برنامج أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي لتدريب السائقين على النقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق في المنطقة، وبالتالي يحق لهم الاستفادة من الموارد وإطار العمل الموجودين مما يتيح لهم مواصلة تطوير بقدراتهم المهنية بصفتهم مدربين مؤهلين للنقل الدولي للمواد الخطرة على الطرق.

« تتوفر نسخة عربية من كافة مواد التدريب على النقل الدولي للمواد الخطرة على الطرق بما في ذلك موارد المدربين، والتمارين وأوراق الامتحانات والتعليمات. وعلاوة على ذلك، وفي نطاق هذا المشروع- تمت ترجمة إحدى عشر قائمة مرجعية (checklist) خاصة بالاتحاد الدولي للنقل الطرقي (سائق الأوتوبيس/ الحافلة وسيارة الأجرة والشاحنة) الى جانب ترجمة الممارسات الفضلى مع تطوير كل من ذلك بما يتلاءم مع السياق الأقليمي.

« هذا وتستفيد كافة معاهد التدريب المعتمدة من الدخول على نظام إدارة محتوى أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (academy.iru.org)، حيث يمكنها مطالعة ومراجعة وتحميل كافة المواد ذات الصلة اللازمة لتقديم برامجها باللغتين الإنجليزية والعربية.

« لقد وُفقت معاهد التدريب المعتمدة في الأردن و قطر في بدء تقديم برنامج النقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق للسائقين لتسهم بذلك إسهاماً مباشراً في تحسين السلامة الطرقية و احترافية السائقين في داخل البلد التي يعمل بها كل منهما و خارجها

« وفي الوقت الحالي، تقوم الكويت والسعودية بوضع اللمسات الأخيرة على خطواتها الإعدادية لبناء هذه القدرة، بيد أنه من المزمع تقديم التدريب على النقل الدولي للمواد الخطرة على الطرق في النصف الثاني من عام 2013.

5 التوصيات

تحتل قوانين السلامة الطرقية والأهداف الطموحة للحدّ من الحوادث والإصابات مكانة ذات أولوية لدى جميع مهنيي الصناعة كما تعد التزاماً على عاتقهم. ولذلك من بين التغييرات التي تحدث، يجري تصميم المركبات الجديدة حالياً وفقاً لمعايير صارمة للسلامة كما يتم انفاذ التشريعات تدريجياً ويتم إطلاق تقنيات مبتكرة لضمان الامتثال،

وتحتاج هذه الصناعة إلى تعليم عالي الجودة يُركز على تطوير مهارات مهنيي النقل الطرقي عن طريق تعزيز معرفتهم بالجوانب الأساسية لعمليات النقل الطرقي، إلى جانب تعزيز قدراتهم على التعامل معها. حيث يسهم السائقون المحترفون من ذوي التعليم الجيد إسهاماً أساسياً في جعل الطرق أكثر أمناً في الدول العربية في الوقت الذي لا يعيقون فيه حركة المنطقة العربية

وفي الوقت الذي نشهد فيه اهتماماً متزايداً من قِبَل القطاع الخاص لتنفيذ التدريب المهني للسائقين والمقاولين من الباطن على نقل المواد الخطرة على الطرق، نرى ان الغياب الحالي لتوحيد ومواءمة هذه التدريبات بحول دون ضمان القيام بالنقل وفقاً لمعايير السلامة الضرورية على نحو منهجي منظم. هناك حاجة قوية إلى استحداث إطار تشريعي للنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق في الدول العربية بغية تحقيق معايير سلامة وجودة النقل.



وللقيام بذلك، حري بالدول العربية أن تقوم بتنفيذ التوصيات التالية:

- أ. الانضمام إلى الاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق (ADR Agreement)؛
- ب. ترجمة الاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق إلى اللغة العربية؛
- ت. اتخاذ الخطوات اللازمة للانضمام هذا الاتفاق؛
- ث. اتخاذ الإجراءات القانونية الوطنية اللازمة لتبني اللوائح والقوانين المناسبة حول النقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق في كل دولة عربية بقصد تعزيز السلامة الطرقية بناءً على اتفاق النقل الدولي للبضائع الخطرة على الطرق (ADR Agreement)؛
- ج. وضع الشروط الخاصة بتأهيل السائقين، وخصوصاً الشروط الإلزامية للسائقين العاملين في مجال نقل البضائع الخطرة على الطرق؛

ج. مواصلة تطوير وتنفيذ متطلبات التدريب المهني للسائقين بطريقة متوائمة عبر الدول العربية وفقاً للمعايير الدولية لأكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي، وتوسيع نطاق شبكة معاهد التدريب المعتمدة من جانب أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (ATIS) بغية تقديم برامج تدريب عالية الجودة إلى مهنيي النقل الطرقي، مثلما يتم تنفيذها حالياً في معاهد التدريب المعتمدة التي تستفيد من المنحة المشتركة المقدمة من الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU) والبنك الإسلامي للتنمية (IDB) والاتحاد العربي للنقل البري (AULT) في مجموعة منتقاة من الدول العربية؛

خ. تأسيس أو تسمية مؤسسة/أو جهة تكون مسؤولة عن ضمان، جودة تقديم التدريبات المهنية للسائقين وتنظيم الامتحانات، في الوقت الذي تكفل فيه استدامة وتواصل جودة برامج أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي من خلال عقد اختبارات تتسم بالشفافية والموثوقية والموضوعية وانخفاض التكلفة لطلاب أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي في المنطقة العربية تحت إشراف الاتحاد العربي للنقل البري وبالتعاون الوثيق مع السلطات المختصة في الدول العربية؛ وذلك كله بالتوافق مع المعايير الدولية.

د. تنظيم مجلس وطني لتدريب السائقين يضم ممثلين عن:
« السلطات الوطنية المعنية
« صناعة النقل (الجمعيات المهنية)
« الهيئات الإقليمية المعنية (مثل الاتحاد العربي للنقل البري (AULT)
« مراكز التدريب.

ذ. المساهمة في اعتراف السلطات الوطنية المختصة بالإنجازات المهنية عن طريق توقيعها على دبلومات وشهادات أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي، مما من شأنه أن يسهم في الاعتراف الوطني والإقليمي بالمهارات المهنية وتيسير التنقل الحر لليد العاملة الماهرة لتلبية احتياجات الصناعة إلى القوى العاملة المؤهلة.

ر. وضع قوائم مرجعية لسلطات انفاذ القانون لكي تتمكن من الرقابة على المركبات العاملة في نقل البضائع الخطرة على الطرق بطريقة فعالة وموضوعية.

التدريب على نقل المواد الخطرة (ADR)

تعتبر أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي
الجهة الدولية الوحيدة المتخصصة كلياً في
مجال تدريب النقل الطرقي. ومن خلال
وضعها لبرامج تدريبية رفيعة المستوى
وضمن مراقبة جودة تقديم التدريب،
تسهم الأكاديمية اسهامات فاعلة في
تطوير الجدارة المهنية في قطاع النقل
الطرقي عن طريق تقديم العديد من
البرامج التدريبية التي تساعد مهنيي النقل
على البقاء دائماً في صدارة مواكبة أحدث
التطورات التي تشهدها صناعة النقل على
كافة الأصعدة.

وقد تم تصميم البرامج التدريبية التابعة
لأكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي
على أيد خبراء معروفين دولياً، وهي
محل تحديث مستمر بقصد إدماج أفضل
الممارسات وضمن الالتزام بلوائح وقوانين
النقل الوطنية والإقليمية والدولية المعمول
بها. فيما يتم تقديم هذه البرامج من خلال
الشبكة الدولية لمعاهد التدريب المعتمدة من
قبل أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي
(ATIs).

www.iru.org/academy

تسهيل النقل الطرقي من أجل المزيد من
النمو و الازدهار في العالم العربي



النقل الطرقي



التسهيل



السلامة الطرقية



شهادة الكفاءة المهنية للمدراء



التدريب على نقل المواد الخطرة